بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على

سيدنا محمد الفاتح لما أغلق

والخاتم لما سبق ناصر الحق

بالحق والهادي إلى صراطك

المستقيم وعلى آله حق قدره

ومقداره العظيم وتقبل هذه

الأمداح التي مدح بها وهي

القلب مني في ذا اليوم قد سلما

من كل ريب وبالرحمان قد علما

ما زلت أبغي رضى من فهم الفضلا

منه الفضائل والتفهيم والكرما

فزال رين فؤادي وامحى درني

كبائر فمحاها من محا اللمما

فزال عني ضر الدال مذ زمني

ربي كفاني العدو و السوء والد فما

فالنفس والغلو والشيطان قد فرغوا

من قصد ضري لي الدنيا ابتغت سلما

نومي عبادة رب لا شريك له

قلبي به برء ايا تورث المحكما

لغير نحوي مال الضر مع وجل

نعم المجيب الذي غير بري وكما

نعم المجيب الذي منه يجي غرفي

بلا حساب لمن يرجوه معتصما

وهو الذي لا أرى نفعا ولا ضررا

من غيره وكفاني المكر والندما

أسلمت كلي لرب لا شريك له

في ملكه وكفاني الفقر والسقما

أسلمت كلي لرب لا شبيه له

مع الذي في فؤادي حبه انكتما

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا نَظِيرَ لَهُ

مَعَ النَّبِيِّ نَهْجُهُ مِنْ أُفْقِهِ سَلِمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا مُعِينَ لَهُ

مَعَ النَّبِيِّ دِينُهُ الْإِسْلَامُ مِنْهُ سَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ لَا ابْتِدَاءَ لَهُ

مَعَ النَّبِيِّ صَارَ لِي مَنْجًى وَمُعْتَصَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ جَلَّ عَزَّ وَلَهُ

مَعَ النَّبِيِّ مَعْ حُبِّهِ يُولِينِي الْعِصَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ جَلَّ عَنْ عَرَضٍ

مَعَ النَّبِيِّ كَوْنُهُ لِي فَاهَ لِي نِعَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبٍّ جَلَّ عَنْ مَثَلِ

مَعَ الَّذِي مِنْ جَمِيعِ الْعَيْبِ قَدْ عَصَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِمَنْ

بَاهَى بِخِدْمَةِ مِنِّي الْأَتْبَاعَ وَالْعُظَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِنَبِيٍّ بِأَحْمَدِنَا

نُورِ الَّذِي حَازَ أَوْبَاتٍ كَمْ قَدَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِبَابٍ لَمْ يَفُوهُ مِنِّي

مَعَ الَّذِي قَدْ مَحَاضِرٍ وَقَدْ صَرَمَا

أَسْلَمْتُ كُلِّي لِهَاءٍ جَلَّ لِي بِهُدَى

مَعَ الَّذِي فَاءَ لِي الْأَلْبَابِ وَاللُّهَمَا

صلى عليه مع المستمسكين به

به صلاة وتسليم علا ونما

صلى عليه الذي أعلاه معتليا

فوق الذين احتووا أمرا وانحتما

والآل والصحب والتابعين سنته

أزكى صلاة وتسليم يفي سقما

صلى عليه مع التسليم مرسله

بغير ذكر بذيء من أقلموا القلما

والآل والصحب والهادين أمته

أزكى سلام من حبيبه لم يعزعه ما

صلى عليه مع التسليم باعثه
بما بفاه حوى ذكرا محا الغمما

والآل والصحب من حازوا شفاعته
أزكى سلام مفيت خلة النعما

صلى عليه الذي أعلى نبوته
حتى استجارت به أجداده الكرما

والآل والصحب والمستشعرين به
أزكى صلاة بتسليم يفي لمما

صلى عليه الذي أعطاه معجزة
أخزت ذوي الكفر حتى الكل قد سلما

والآل والصحب والمستنجدين به
أزكى صلاة بتسليم يفي سأما
صلى عليه الذي بالسبق قدمه
حتى غدا سبقه غمرا ومن علما
والآل والصحب والمحيين سنته
أزكى صلاة بتسليم يفي ألما
ذاك الحبيب الذي قد استجرت به
وصار كلي صونا من حرج التهما
فصار كلي حبيبا كان لي بمنى
عن شر نفس وشيطان وما كهما

ذاك المجير الذي قد استجرت به

من التبعات لشيء يبتغي القدما

ومن مكائد أعدائي ومن زمني

ومن كلام وعيب مع بلا وعمى

ومن حجاب ومن وقف ومن ريب

ومن غلو وإفراط كمن حرما

نويت كوني عبد الله ممتثلا

للأمر تارك نهي حيثما حتما

متمسكا برسول الله سيدنا

محمد من محا الأحزان والوجما

بِهِ تَعَلَّقْتُ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ

عِنَايَةً مِنْ إِلَهٍ زَحْزَحَ الْأَلَمَا

لَهُ عَلَيَّ لِوَجْهِ اللهِ لَا لِلْغِنَى

مَا سَرَّهُ خِدْمَةٌ فِي تَجَمُّلِ النِّعَمَا

لَأَكُونَنَّ الدَّهْرَ عَنْ أَمْدَاحِهِ الشُّعَرَا

وَنَى الْأَصَابِعَ عَنْ مَسٍّ بِحَزْمٍ سَمَا

وَهْوَ الْغِيَاثُ الَّذِي يَحْمِي هُنَا وَغَدًا

مِنْ كُلِّ مَا يَجْلِبُ الْخُسْرَانَ وَالنَّدَمَا

لِي جَاهُ رَبِّي بِكَوْنِي الدَّهْرَ خَادِمَهُ

وَمَنْ قَعَدْ لِسِوَى نَحْوِ الْعُلَا كَرَمَا

وهو الذي كونه لي الاله هو فرحني

إذ كونه لي لي فاء الرضى كرما

وهو **الوسيلة للوهاب** متكلي

سبحانه **قادرا** قد زحزح الالما

نعم **الحفيظ** الذي قد صانني أبدا

ولا يوجه لي ضرا ومظلما

وهو **الشفيع** الذي بانت **شفاعته**

لي إذ كفاني به نحو **العرش** ما صدما

وهو **الكريم** الذي قد قال لي **ملكي**

سر احتياجاتي كفى مكرا قد انبرما

وهو الكريم الذي لي فاد خدمته

وفاد لي منه سر ابهج العلما

فد فاد لي الله بالماحي كمرافقه

صلى عليه الذي ما صار ما علما

عليه تسليم من يخفي و يعلن ما

شا في الورى سرمد اسرا فيه اكتتما

في الال والصحب ما فاز امرؤ ابدا

بحسن ظني به لا نكر يبري نعما

وما المجيب اجاب المستجيب به

وما يفوه لمن نال الرضى نعما

وَهُوَ النَّصِيحُ الَّذِي الْمُغْنِي يُكْرِمُنِي

بِجَاهِهِ وَأَرَانِي بَعْضَ مَا كُتِمَا

وَهُوَ الْوَصُولُ الَّذِي الْوَهَّابُ أَوْصَلَنِي

لَهُ بِهِ زَابِهِ ابِ بَعْضِ مَنْ عَلِمَا

وَهُوَ الشَّفَاعُ الَّذِي الرَّحْمَانُ يَعْصِمُنِي

بِهِ مِنَ النَّاسِ كَمْ رَاقَا الْأَذَى انْصَرَمَا

وَهُوَ الْوَكِيلُ الَّذِي الْمَنَّانُ يُسْعِدُنِي

بِهِ وَزَحْزَحَ شَكِّي فَبَرُو الْغَمَمَا

وَهُوَ الْعَلِيُّ الَّذِي الْغَفَّارُ يُفْهِمُنِي

بِجَاهِهِ وَأَزَالَ الضِّيقَ وَالسَّأَمَا

وهو القوي الذي الهادي يثبتني

به وساو لغيري جملة الخصما

وهو المنيع الذي الكافي يحول به

بيني وبين الذي عن خيره انفصما

وهو البشير الذي الهادي يبشرني

بجاهه ووقاني السهو والوهما

وهو الذي البر يحميني ويكلأني

بجاهه وانشر لي فرحة الكرما

وهو العظيم الذي الباقي يعصمني

بجاهه من كفاني كل ما ارتكما

وهو الذي لي ألان الله أهل فلي

بجاهه منه كفاني كل من ظلما

وهو الذي فاه لي الباقي بشارته

بجاهه منه جلا لي خير ما انبهما

وهو الذي فاه لي الهادي هدايته

بجاهه زاد أبي كل من علما

وهو الذي فيه حباني بالمنى كرما

ربي به ونحظى بنشر العلما

وهو الذي جاء لي بالكشف مشتريا

مني به الله ما لم ينبه منكتما

صلى عليه الذي في قدره لعلى

حتى اعتلى فائقا كل الورى علما

عليه سلم من في قامخه منه

في السر والجهر حتى زاده الكرما

هو الإمام إمام المرسلين معا

والأنبياء يقيهم في الجوى الغمما

يوم القيامة تأتي الرسل قاطبة

والأنبياء له والكل في وكما

يقول كلهم نفسي وأحمدنا

يقول أمتي ارحم خير من رحما

وأمّهم ليلة الإسرا وجاوزهم

حتى دنا بارتفاع من سما السما

هل فهموه وصاروا مفتخرين به

والكل أم خيارا شأنهم عظما

أجل إذا الشمس تخفي كوكبا أبدا

مع النهار فهم زهر خفت فلما

وهو **الكريم** الذي لاذ الكرام به

لما رأوا أنه فاق الورى كرما

وما مضى من زعيم بيس حاز مرتبة

إلا ولاذ به كي لا يرى ألما

أجداده الكرما الأذواء به وحووا

به المقامات والتقريب والنعما

لنوره سجدت أملاك مرسله

لجده آدم نورا فيه منكتما

للمصطفى خير خلق الله فاعلمه

ما لم يكن لرئيس شأنه فخما

له لدى الله ما لم يدره بشر

أو جن أو ملك سرا فقد انبهما

الانبيا وجميع المرسلين معا

حازوا به ما ابتغوا منه صبر مكتتما

حازوا جميعا به قبل الولادة ما

لغيرهم ساء وعارا يخجل الكرما

وهو الكريم الذي ما زال منتخبا

من سادة كل قرم منهم انتجما

نجب كريم من الأخيار والكرما

غر جحاجح عن فضلهم عظما

قد اصطفي من خيار ما أتى أحد

منهم بما يخجل الأخيار والعظما

بجاهه لم يمل الذنب ءادم مذ

له دعاه لغير منه قد عصما

نجّى به الله نوحا في سفينته

وصبر يعقوب عمّا أنبتوا كعمي

بالمنتقى أخرج المنّان يوسف من

جبّ ومن كيد من عنها افتضى ولما

وصاحب النون بالماحي حوى فرجا

من ربّه بعد أن قد كان ملتقما

به غدت نار إبراهيم باردة

مع السلام ومن كيد العدى سلما

قد فاز أيوب بالماحي بعاقبة

بعد ابتلاء بضرّ مسّه ألما

بالمصطفى بحر موسى كان منفلقا

كما به الروح عيسى للسماء سما

به ألين لداود الحديد به

حوى سليمان تسخيرا كما فهما

بجاهه حازت الرسل الكرام معا

كالأنبياء جميعا ما ألهم علما

وهو الكليم الذي أسرى الإله به

إلى السموات ليلا جاليا ظلما

فبات يسري وجبريل سرى معه

فوق البراق ولما عن الورى انبهما

سرى بك في جميع الرسل ذا ابتشر

والانبياء لدى الاخيار محترما

كلا بترجيبه لا فوق وفرحه

كل بتبجيله تبجيل من عظما

فحاز ما حاز من سر يخص به

وليس يعطى به خلو حوى عظما

وءاب في الليل قبل الفجر منصرفا

لأهله ذا هبات منه معتصما

له خوارق لا تدري عجائبها

كلت مدادا وكلت الاقلاما

قد حن جذع النبي إذ عنه منتقل

حنين ثكلى التي قرانها اخترما

ناداه في البحر قبل الضبو خادمه

بما به زحزح الأحزان و الألما

كفاه بر و بأس فيهما عهدا

للفتن والحب جوه لليمين هما

بأس الشمال كفى المستشفعين به

ما كان منجليا ضرا وما انكتما

نادى النعيم ابن عبد الله في مرض

وهم القلب و الجثمان و العمما

والبير فارت إذ المختار مج لها

والماء قد صار مثل الموج منسجما

وجاء للمنتقى ظبي يكلمه

والضب كلمه تكليم من فهما

للمصطفى سبحت سرد معظمة

له بعير لضر اشتكى ألما

له التجا فبلا مبدي شكره وغدا

كأنه لم يكن خبثا أو سقما

صلى عليه الذي في الخلق سوده

في الناس من جوده كل يجل الديما

عليه سلم بأوزار مسودة
في الصحب أنوار مرقة زحزحوا ظلما
عليهم الدهر رضوان الذي سلكوا
في نهجه كل شخص يقتفي نعما
لاقت صحابته صعبا مجاهدة
إذ قاتلوا مع فجار حووا شمما
في يوم بدر بهذا ابدرا وأمهم
إعلاء كلمة من أعلى به الهمما
إذ جاءه وبه فردا في صحابته
ألب حووا شقوة لم يشكروا النعما

فإن لم يرد ذو الحسنى سعادتهم
وكلهم واثق بالله منجزما
فسارع الصحب حبا للنبي معا
لحب خالقهم حبا نقي تهما
وفيهم الخلفا الصديق مع عمر
عثمانهم مع علي بغية العلما
إذ قبل عثمان فيهم كالغزاة معا
أما الثلاثة فالأظهار ما أبهما
بالصحوة في الصديق بخذلة
مستسلما ومن الوسواس فيه سلما

فمن فارق الشك فاز والهدى عمه

وفاز بالخيرة ذو النورين مغتنما

ثم العلي علي صار مغتليا

إذ لم يزل عسكر الأقتال مقتحما

عليهم الدهر رضوان الإله كما

فقد استناروا بنور زحزح الظلما

لهم خوارق عادات لنا صرفت

بشرى يفوه لنا ما الصحب لم يرما

بهم عن الغزو أغنانا الذي معنا

بغير مكر إلى جناته كرما

أَرْدَوْا عِدَى اللَّهِ مُذْ بَانُوا بِمَكْرِهِمْ
فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَكُلٌّ بِالْعَلِيِّ اعْتَصَمَا

وَحِينَمَا عَايَنُوا الْأَعْدَاءَ أَخْبَرَهُمْ
بِمَا النَّافِذِ تَبْشِيرًا وَمَا انْفَصَمَا

فَشَاوَرَ الصَّحْبَ خَيْرُ الْخَلْقِ تَكْرِمَةً
وَبَعْدَ عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ فَقْدُهُمَا

لَوْلَا شَفَاعَتُهُمْ لَمَّا قَصَدُوا
بَدْرًا وَلَكِنَّهُمْ عُمْيٌ حَوَوْا بُكَمَا

لَوْلَا سَعَادَةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ مَعًا
لَمَّا انْتَحَوْا بَدْرَهُمْ وَالْكُلُّ قَدْ جَزَمَا

سَارُوا وَسَارُوا إِلَى بَدْرٍ لِنِعْمَةِ مَنْ
فَازُوا وَنِقْمَةِ مَنْ خَابُوا فَذَا عَلِمَا

اللهُ جَلَّ لَهُ السِّرُّ الْمَصُونُ بِهِ
وَأَوْدَعَ اللهُ فِي أَحْكَامِهِ الْحِكَمَا

وَبَعْدَمَا شَاوَرُوا أَجَاءُوا بِرَأْيِهِمُ
وَسَعْدُهُمْ قَالَ قَوْلاً قَدْ بَنَوْا وَهُمَا

ثُمَّ ابْنُ الْأَسْوَدِ مُبْدٍ أَنْ يَسِيرَ بِهِمْ
إِلَى الْغِمَادِ لِصَدٍّ وَفِيهِ مَا انْصَرَمَا

وَقَالَ سَيِّدُنَا الْفَارُوقُ بَعْدَهُمَا
قَوْلاً يُبَيِّنُ كَثْرَةَ الْأَعْدَا عَلَى الْكُرَمَا

وبادروهم لبدر بعد رأيهم
وأوقدوا نار حرب شأنها اضطرما
وأعملوا البيض والأرماح بينهم
حتى الغبار إلى نحو السما فنما
فجاء ذو العرش جند الأيناز عمهم
جيش لكم حووا أعرابي صمما
جند بخيل وأرماح ملا مكة
في يوم بدر نفت مما حووا بكما
ألف وألف وألف بادروا أجيفا
جزاء لك الوفى ممن شأنه عمما

جاء وليه وفيهم حين جيئتهم
جبريل فوق حيزوم الذي هيما
فواجهوا كلا من كفروا في بكم
من السماء ككفكم ماؤه انسجما
والنقع فوق الثنايا قابلا برضى
حيزوم سارع وخير الخلق بعد رمى
وبار جهلا أبو جهل فعلمه
ما اهتدى فأهل السما وو اخترما
لو كان سالم مغفور السالمة
قبل التهاب لظى حرب أرت وجما

لكنه جوهر نصف اسمه لرؤى

فعند كل مسمى من سماه سما

لولا الشقاوة ما أبدى البراز لمن

لولاه لم يبرز الباري البرى أرما

صلى عليه النبي أولاه معجزة

في رمية هاب منها الجيش وانهزما

شواهد الحق لا تخفى على أحد

إلا على أحد حاز الفؤاد عمى

عماية القلب داء لا دواء له

إلا دخول الخلى مأوى النبي كلما

للمصطفى معجزات لا يبارزها

إلا شفي كمية لا يبري النعما

محمد سيد السادات جملتهم

به انجلا والورى من خالق عظما

لولا النبي ابن عبد الله ما انجلبت

مواهب الله للأخيار والعلما

كتاب خير الورى أصل العلوم معا

هو الكتاب الذي من رده جرما

من لم يكن برسول الله مقتديا

في عينه فهو مغرور يرى النقما

صلى عليه الذي بالحق أرسله

عبدا رسولا له نور المرسلما

عليه تسليم من أبقى عجائبه

في السر والجهر تكريما المكرما

شواهد الله لا تخفى على أحد

إلا على أحد أشقاؤه ارتسما

نعم الكتاب الذي قد أعجز البلغا

وكل عن مثله من يبرع القلما

أكرم به من كتاب قد شفى عللا

فقد نفى الصحب طه من ردى وعمى

وهو الكتاب الذي لا ريب فيه هدى

لكل من يتقي ضرا ير وكما

وهو الهدى والصراط المستقيم لنا

لمن بغى الشفا به فذا كان معتصما

وهو المتين والعلي والنور للكرما

فمن به لا يروم الخير فقد سقما

فهو السبيل الذي ما فيه من عوج

لسائر للذي في أوجه النعما

أمر ونهي ووعد كالوعيد معا

فذا ثبتت فيه إنشاء المرء فهما

فمن يدم قصد وجه الله خدمته

فإنه لا يبلى في النار والألما

فإنه العروة الوثقى فممسكها

يهدى ومن جملة الخسران قد عصما

ومن يلازمه ينل الدهر أجروه

مع النعيم بها يحتوي غنما

ومن يمل عنه في الأوقات منعزلا

فإنه صير عما يجلب الكرما

إني لأحمد ربا جاء لي كرما

به وزحزحني عن جالب وكما

ما صدني عن كتاب الله خالقنا
فقر ولا ضرر صد الذي اتهما
ما صدني عنه أشياء تعق إلى
سبع الرذائل صدت كل مر حي ما
ذنب وكبر وإصرار على لعب
حب لدنيا اغتنام للورى نهما
ضعف اليقين الذي صد البرية عن
توكل وابتغا عن ترك نهي حتما
ناجيت ربي به جا البصير أخدم
به لا فضل مخلوق وهذا اسما

ناجيت ربي به في البر مرتضيا

عن مرسل جا به ذكرا جلا ظلما

فجاء لي الله بالفرج ارجوه رضى

ولست أترك ذكرا جرلي كرما

أتلو كتابا به فجاء لي ملك

له به وهدى الأخيار والعلما

صلى عليه الذي أبدى منافبه

به ومن أم ضرا سرمدا فصما

في الآل والصحب والباغي بشر عنه

كما بد الله من لم يهوني هزما

عليه سلم هلا فاء لي مددا
به وذب لغير الذعر والكسما
صلى عليه الذي حمدي له أبدا
على المصونة بشرا تحسن النعما
والآل والصحب والهادين جملتهم
ما فاء لي خير حسني خير من بسما
صلى عليه بتسليم بلا عدد
باوفعيم كبرى ما اخترته اليهما
والآل والصحب من بانت براعتهم
ما فاء لي الله في تنزيله نعما

صَلَّى عَلَيْهِ الذِي لِي فَازَ خِدْمَتَهُ
فَوْزَ ابْنِيهِ ذَا كَيْسٍ وَمَنْ قَدَمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَحْبَابِ فَاطِمَةَ
كَمَا بِهِ فَازَ لِي حِلًّا مَعًا عَسَمَا
صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ جَاعِلَنِي
لَهُ بِهِ مَعَ مَالِي اخْتَارَهُ حَشَمَا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَخْيَارِ جُمْلَتِهِمْ
كَمَا كَفَانِي مَكْرُوهًا وَمَا حَرُمَا
صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ مُكْرِمَنِي
بِمَا الْغَيْرُ نَعَى الْمَنْسُوذُو الْبَلَمَا

وَالآلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْحُنَفَا

كَمَا كَفَانِي مَا لَمْ يَرْضَ مَنْ كَرُمَا

صَلَّى عَلَيْهِ مَعَ التَّسْلِيمِ فَإِنَّهُ فِي

بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ لِلْجَنَّاتِ مُحْتَكِمَا

وَالآلِ وَالصَّحْبِ مَا نَالَ امْرُؤٌ غَرَضًا

بِلَا حِسَابٍ وَلَا مَكْرٍ وَمَا اخْتَتَمَا

أَسْلَمْتُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِمَا

مُحَمَّدٍ مَنْ بِهِ الْإِرْسَالُ قَدْ خُتِمَا